بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

صفحة ٤٠ — الطبعة ٣

AL RIYADH - 12487 - 39th Year - SUNDAY-1-9-2002

الأحد ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ - ١ سبتمبر ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٨٧ - السنة التاسعة والثلاثون

القيادة تهنئ العقيد القذافي بذكرى اليوم الوطني

جدة - و.أ.س:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه حفظه الله عن أصدق التهاني وأخلص التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته وبالمزيد من التقدم والرخاء لشعب ليبيا الشقيق.

وأشاد أيده الله بهذه المناسبة بالعلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين وحرصه على انمائها في كافة المجالات.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب سموه عن أخلص التهاني الودية وأصدق التمنيات الأخوية لفخامته بالصحة والسعادة ولشعب ليبيا الشقيق التقدم والازدهار.

وأشاد سمو ولي العهد بهذه المناسبة الطيبة بمتانة العلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين في كافة المجالات.

«التتمة ص ٨»

الأمير عبدالله استقبل الحريري وهاتف عبدالله الثاني واستقبل المواطنين

الأمير عبدالله مستقبلاً الحريري «و.ا.س»

جدة - و. أ. س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي بقصر السلام امس أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

«التتمة ص ٨»

البحث عن أربعة شركاء للتونسي المعتقل

السويد تحبط مخططاً لخطف طائرة بهدف ضرب سفارة أمريكية في أوروبا

استوكهولم - رويترز:

■ أعلنت المخابرات السويدية امس أن سويديا من اصل تونسي اعتقل للاشتباه في تدبيره مخططا لخطف طائرة كان يعتزم شن هجوم بالطائرة على سفارة امريكية في اوروبا.

وقالت مصادر في المخابرات إن الشرطة تبحث عن اربعة آخرين من بينهم خبير مفرقعات كانوا يدبرون معه الخطة.

وصرح مصدر في المخابرات العسكرية لرويترز «نعلم بالتأكيد أن الخطة هي شن هجوم بطائرة على سفارة امريكية بأوروبا».

«التتمة ص ٨»

الأمير نايف يعود إلى أرض الوطن اليوم بعد رحلة علاجية في الخارج

جدة - محمد السهلي، و.أ.س:

■ يصل بمشيئة الله تعالى مساء اليوم (الاحد) إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بمحافظة جدة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عائداً إلى أرض الوطن بعد رحلة سموه العلاجية خارج المملكة والتي تكللت ولله الحمد بنجاح العملية الجراحية التي أجراها سموه بجنيف.

وقد كان سموه محاطاً خلال هذه الرحلة العلاجية بمشاعر الرعاية

«التتمة ص ٨»

تدهور صحة الشيخ أحمد ياسين.. واعتقال زعيم حمساوي في رام الله ..

استشهاد نشط فلسطيني وأربعة أطفال في هجوم أعمى جديد لقوات الاحتلال

الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة مبادرة السلام الدنمركية

جثمان الطفلة الفلسطينية بحيرة دراغمة (٦ سنوات) محمولة بين ذراعي أحد أقاربها في طريقها للمستشفى بعد أن استشهدت أثناء وقوفها قرب سيارة، رفعت دراغمة (٢٦ عاماً) قائد كتائب شهداء الأقصى عندما أطلقت مروحيات إسرائيلية ثلاثة صواريخ استهدفت السيارة. (أ. ف. ب)

جنين «الضفة الغربية»، رام الله، غزة - عبدالسلام الريماوي، مها أبوعويمر، رويترز:

■ قتلت طائرات هليكوبتر إسرائيلية أربعة أطفال ونشطاً فلسطينيين في هجوم صاروخي أمس السبت مما زعزع جهود الوساطة التي تبذلها الولايات المتحدة في إجراء إصلاحات أمنية فلسطينية أملاً في الوصول إلى هدنة.

وقال دياب أبو الخيزران رئيس بلدية طوباس لرويترز: إن الطائرتين وهما من طراز أباتشي شنتا الهجوم في قرية طوباس قرب جنين بعد الظهر فدمر صاروخ سيارة بركابها الثلاثة وهم نشطٌ في جماعة تابعة لحركة فتح وصَبيَّان ليس بينهما مقاتل.

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

- تخفيض أجور المكالمات الدولية
- السياميان يخضعان لفحوصات طبية
- قبول ٥٨ ألف طالبة من أصل ٨٠ ألف طالبة في كليات البنات

(طالع المحليات)

كلمة الرياض

لماذا غاب ملف مكافحة المخدرات في أفغانستان؟!.

■ في الملف الأفغاني، نعرف أن مطاردة الإرهابيين سواء عناصر القاعدة أو طالبان، يوضع بقائمة أولويات الحرب الأمريكية، ومع تداخل الأهداف والسياسات برفع شعار ملاحقة عناصر أفغانية، أو من جنسيات أخرى، والقوى التي تدعمها، نجد غياب ملف مهم لم يدخل دائرة الحرب أو حتى كشف عناصر من يزرعون ويتاجرون بالمخدرات، على اعتبار أفغانستان واحدة من الدول

«التتمة ص ٨»

أنقرة: أجاويد أضاع شيفرة الحرب!

أنقرة - مكتب «الرياض»، كمال خوجة:

■ ذكرت صحيفة «ستار» الصادرة هنا أمس أن الشيفرة التي ستستعملها القوات المسلحة التركية في حالة الحرب ضاعت في مبنى رئاسة الوزراء بأنقرة.

وقالت الصحيفة ان ما أسمته بهذه الفضيحة ظهرت عقب ورود إخبارية إلى الصحيفة تفيد بأن المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء

«التتمة ص ٨»

تعاظم معارضة الأمريكيين لخطط إدارة بوش

الجنرالات شوارزكوف وزيني وكلارك وسكوكروفت ينضمون الى معسكر المعارضة لضرب العراق

واشنطن، كوبنهاغن - وكالات الانباء:

■ انضم جنرالات أمريكيون متقاعدون معظمهم من واجب الاحتياط الى معسكر المعارضة الأميركية لضرب العراق من طرف واحد، فيما اكد المجلس الوزاري الأوروبي على دور الأمم المتحدة في الأزمة العراقية.

واعتبر ثلاثة جنرالات بأربع نجوم (اعلى رتبة عسكرية في الولايات المتحدة) خلال الايام الاخيرة انه سيكون من غير المبرر شن هجوم

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

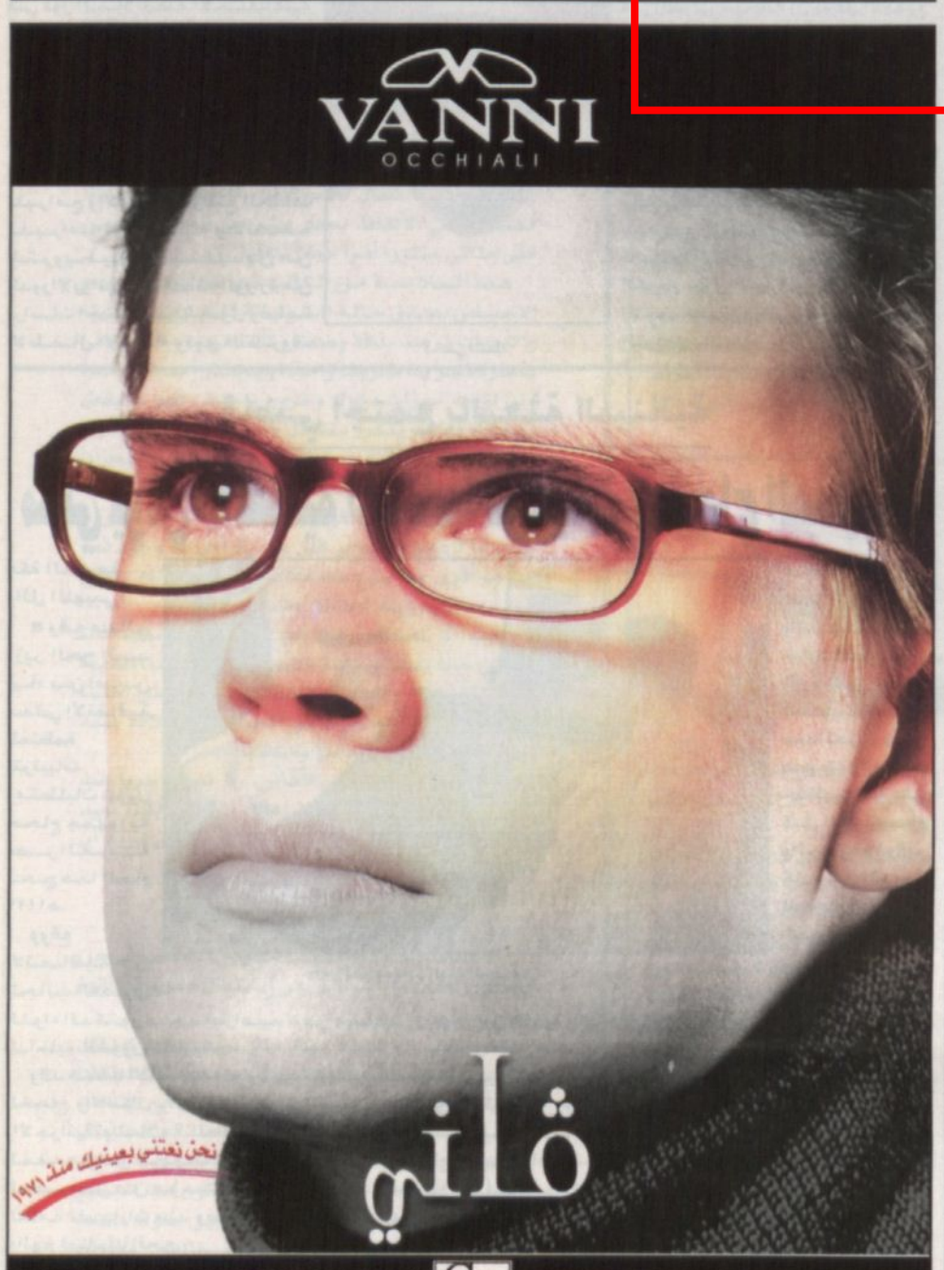

للباحثين عن فرص وظيفية متميزة
الراغبين مواصلة الدراسة

برامج الدبلوم
- دبلوم علوم الحاسب - تقنية البرمجة
- دبلوم صيانة الحاسب
- دبلوم الحاسب التطبيقي - تقنية الشبكات
- دبلوم الحاسب التطبيقي - التقنية المكتبي
- دبلوم إدارة الأعمال
- دبلوم التسويق
- دبلوم المحاسبة
- دبلوم السكرتارية

برامج تقنية التطبيقات المكتبية و الانترنت
- إدخال بيانات و معالجة نصوص
- استخدام الحاسب في الأعمال المكتبية

Windows, Explorer, Outlook,
Word, Excell, Access, Powerpoint,
Keyboarding,...etc

الخوارزمي .. اسم عريق جدير بثقتكم

الوظيفة بانتظارك بعد التخرج
ماذا تنتظر . . لا تتردد . . بادر بالتسجيل

معهد الخوارزمي - إدارة القبول و التسجيل
المربع - شارع الضباب
هاتف: ٤٠٣٥٦٦٦ (عدة خطوط)
فاكس: ٤٠٥٧١٠٤

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٩٠٠ ريال

مع اقتراب الذكرى الأولى لأحداث سبتمبر

(القاعدة) هاجس يقلق مخيلة الأمريكيين

واشنطن - أ.ف.ب:

■ تعرضت شبكة (القاعدة) لضربات عدة منذ اعتداءات ١١ ايلول (سبتمبر) الماضي، غير انها ما زالت قادرة على توجيه الضربات وزعيمها اسامة بن لادن اختفى بينما ما زالت واشنطن تبحث عنه منذ حوالي عام.

ويؤكد المسؤولون الاميركيون ان الدفاع الافضل ضد ضربات (القاعدة) يتمثل بمهاجمة الشبكة المتهمة بالتخطيط لاعتداءات ١١ ايلول (سبتمبر) فضلا عن «الدول الإرهابية».

ويشيد الرئيس الاميركي جورج بوش بخسارة الشبكة قواعدها الآمنة بعد سقوط نظام طالبان الافغاني اثر الحملة العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة في السابع من تشرين الاول (اكتوبر).

غيران عددا كبيرا من ناشطي الشبكة تجمعوا في المناطق الحدودية بين افغانستان وباكستان وقد يكون عناصر القاعدة انسحبوا الى اندونيسيا.

ويتحدث نائب الرئيس ديك تشيني عن شبكة سرية «منتشرة في اكثر من ستين بلدا»، وقد اعتقل اعضاء او مناصرون للشبكة في اماكن عدة من العالم من اليمن الى الفيليبين. كما تتهم ايران بايواء زعماء من القاعدة.

غير ان الحملة الاميركية مع ما شهدته من اعتقالات، اضعفت مواقع القاعدة كما ان مصادرة جهاز كومبيوتر يعود للمنظمة سمح بمنع تنفيذ ثلاثة اعتداءات في سنغافورة.

ومع اعتقال ابو زبيدة، احد ابرز المعاونين المزعومين لبن لادن في باكستان، يبدو ان مكتب التحقيقات الفدرالي (الاف بي اي) جمع معلومات وافرة ووثائق تتيح تنفيذ المزيد من الاعتقالات. واتاحت التحقيقات الدولية تفكيك خلايا كما في هامبورغ وميلانو.

غير ان ادارة بوش تقر بان المهمة ستكون صعبة. فالعدو منظم ويصعب القاء القبض عليه، انه منتشر في انحاء العالم وصبور ويستطيع ان يعيد تشكيل صفوفه رغم مقتل زعماء تاريخيين في الحركة. وتخشى واشنطن من ان يتمكن (إرهابيون) من الافلات من الملاحقة ليضربوا مجددا الغرب.

ويقر دونالد رامسفلد بضيق انه يجهل كل شيء عن مصير بن لادن ويقول «لا نعرف مكانه وما اذا كان حيا او ميتا او مصابا بجروح خطرة. وقد يكون في افغانستان او ربما في مكان اخر».

لكنه يقول ان ستة الى عشرة اشخاص «قد يتولون قيادة القاعدة، مضيفا «مهمتنا ليست مطاردة الاشخاص بل العثور على «الإرهابيين» حيثما كانوا والاهتمام بالدول التي تؤويهم».

واضاف ان «العدو لا يملك سفنا او طائرات يمكن تدميرها فالقاعدة مثل مرض اصاب جسم معافى» ويؤكد مساعده بول وولفويتز «يجب محاربة كل اشكال هذا الالتهاب».

ويعتبر توم ريدج المسؤول الاميركي عن الامن الداخلي انه سيكون من «العبث الاعتقاد بعدم وجود إرهابيين اخرين في الولايات المتحدة مستعدين للقتل». وقد وجهت اخيرا الى ستة اشخاص تهمة دعم «نشاطات إرهابية مستقبلية».

ويبدي الخبراء تشاؤما حيال الوضع ويعتبر ستيف افترغود من اتحاد الخبراء العلميين الاميركيين ان «القاعدة لا يمكن القضاء عليها كليا» او على الاقل «في مهلة معقولة».

ويقول الجنرال في التقاعد ديفيد غرانج ان آلاف المسلمين تحولوا الى الراديكالية عبر التدريب في مخيمات المجاهدين الافغان خلال الحرب ضد الاحتلال السوفياتي. ويضيف ان (الإرهابيين) المحتملين يحملون جنسيات مختلفة ويصعب تصنيفهم بحسب المعايير الاتنية.

ويقول بيل اركين المتخصص في الاستخبارات «هل هنالك إرهابيون مستعدون للسير على خطى القاعدة حتى ولو دمرت هذه الشبكة؟ جوابي نعم».

وافاد خبراء في الامم المتحدة في تقرير نشر الخميس انه، رغم الحملة الدولية لتجميد تمويلها، «لا تزال الشبكة تتمتع بموارد مالية مهمة».

اعتقال قائد مجموعة مسلحة

تكاثر الجيوش الخاصة والميليشيات الإرهابية يكشف أسطورة مكافحة الإرهاب الهندية!

دهلي الجديدة - مكتب «الرياض»، د. ظفر الإسلام خان:

■ اعتقلت الشرطة في ولاية بيهار الهندية قائد جيش خاص يوم الجمعة الماضي بعد أن ظل يرهب الفقراء وأبناء الطبقات الدنيا لعقد من الزمان وقد قتل منهم ما لا يقل عن مائتي فلاح لا لشيء إلا لأنهم صدقوا أن الهند بالفعل دولة ديمقراطية توفر الحقوق المتساوية لكل مواطنيها. وهو أمر يرفضه أبناء الطبقات العليا من الهندوس ويحاولون احتواءه بكل الحيل والسبل السياسية وحتى بالعنف لو لزم الأمر لكي لا تنفلت الطبقات الدنيا من العبودية التي رزحت تحتها لآلاف السنين. ومن هذه الجيوش الخاصة (رانبير سينا) أو «الجيش الأبي» الذي ينشط في ولاية بيهار بشرق الهند ويرهب أبناء الطبقات الدنيا الذين يطالبون بالأرض التي يحرثونها منذ مئات السنين أو يتجرأون على الوقوف في وجه السادة الذين أصبحوا مثلهم في ظل الدستور الهندي والديمقراطية القائمة على الانتخابات.

وظل رئيس هذا الجيش الخاص والذي يسمى بـ (براهميشور ناث سينغ) - وهو من البراهمة- يمارس نشاطه بكل حرية لأن أحدا في مناطق نشاطه لم يتجرأ على إبلاغ الشرطة بمكان تواجده رغم أنه كانت هناك جائزة بقيمة نصف مليون روبية على رأسه وهو مبلغ كبير بالمقاييس الهندية وخصوصا بولاية بيهار الفقيرة. وقد بلغت الجرأة برئيس هذا الجيش الخاص أن حين اعتقاله كان يتحدث في مؤتمر صحفي بمدينة (باتنا) عاصمة ولاية بيهار.

ولمواجهة إرهاب هذه الجيوش الخاصة قد نشأت مجموعات إرهابية مماثلة تحمي أبناء الطبقات الدنيا وهي عموما تؤمن بالنظرية الماركسية الماوية.. وعلى رأس هذه المجموعات الإرهابية «النكسليون، الذين يمتد نفوذهم من ولاية آندهرا براديش في جنوب الهند إلى حدود نيبال مرورا بولايات اوريسا وجهارخاند وبيهار وبنغال الغربية. وهم يحكمون مناطق شاسعة بصورة فعلية حيث يجبون الضرائب ويقيمون المكاتب والمحاكم وينفذون أحكامهم والسلطات عاجزة أمامهم ولا تقف في وجههم بينما يصرخ وزير الداخلية صباح مساء عن «الإرهاب المصدّر من وراء الحدود»..

وإلى جانب هؤلاء هناك مجموعات عرقية تحارب من أجل حقوقها المهضومة مثل قبائل شمال الشرق والكشميريون في وادي كشمير والسيخ في ولاية البنجاب الهندية.

والحركة الهندوسية المتصاعدة هي الأخرى قد أنشأت ميليشيات لها مثل (باجرانغ دال) و(دورغا واهيني) اللذين لعبا دورا كبيرا في مذابح المسلمين في كوجرات كما أنها تستخدم هذه الميليشيات لإرهاب المجموعات الصغيرة والفقيرة التي تطالب بحقوقها أو تمثل خطرا على التسلط الهندوسي مثل المسيحيين أو القبليين والمنبوذين الذين يطالبون بحقوقهم. وتقوم هذه الميليشيات الهندوسية علنا بتدريب أعضائها على استخدام الأسلحة النارية كما أنها توزع أسلحة كالسيوف والرماح المثلثة على أتباعها.

والدولة هي الأخرى تمارس الإرهاب في حق المواطنين وتستخدم الشرطة لأغراضها . وتقوم الشرطة بصورة دورية بقتل من تسميهم «إرهابيين»، أو «مجرمين»، في «مواجهات» كثيرا ما تكون مزيفة. وقد أعدت السلطات لكل من يقف لمواجهة ظلمها أو يقاوم إرهاب الميلشيات الهندوسية الخاصة «قانون مكافحة الإرهاب» (بوتا) وهو يستخدم بصورة عامة ضد الأقليات وأبناء الطبقات الفقيرة تماما كما كان سلفه قانون (تادا) يستخدم لإرهاب الأقليات وخصوصا المسلمين. ومن أهم خصائص قانون مكافحة الإرهاب أنه يجيز للسلطات سجن أي شخص بدون محاكمة لسنوات طويلة. وفي نهاية الأمر حين يقدّم هؤلاء - وهم شباب عموما- إلى المحاكم تعجز السلطات عن إثبات جرائمهم فتطلق المحاكم سراحهم بعد أن يكونوا قد قضوا أعز سنوات عمرهم في السجون.

محكمة فيدرالية أسترالية تأمر بإطلاق سراح لاجئ فلسطيني.. والحكومة ترفض

سيدني - كونا:

■ امرت محكمة «ايديليد» الفيدرالية الاسترالية باطلاق سراح محتجز فلسطيني تسلل الى الاراضي الاسترالية طالبا اللجوء السياسي العام الماضي.

وذكرت هيئة الاذاعة الاسترالية في صفحتها على الانترنت انه من المتوقع ان تستأنف الحكومة الاسترالية الحكم بشأن الفلسطيني اكرم عودة محمد المصري الذي غادر بلاده في يونيو عام ٢٠٠١ ووصل بحرا الى استراليا لعدم موافقتها على قرار المحكمة .

وقالت الهيئة ان الحكومة رفضت قرار اطلاق سراح المصري و ذلك لتنافيه مع سياستها بشأن اللاجئين غير الشرعيين وانها تطالب باعادة النظر بالقضية لضمان عدم تكرار ذلك النوع من المحاكمات في المستقبل .

وأضافت ان اكرم المصري البالغ من العمر ٢٥ عاما تسلل الى الاراضي الاسترالية طالبا حق اللجوء السياسي بصورة غير قانونية حيث انه لم يقم بتعبئة نموذج طلب حق اللجوء وهي الطريقة المتبعة في استراليا للحصول على اللجوء السياسي.

وذكرت الهيئة انه نظرا لعدم استيفاء المصري لشروط الاقامة وطلبات اللجوء قامت الحكومة باحتجازه بمعسكر (وومبرا) للاجئين بعد رفضها الموافقة على طلبه كلاجيء الا انه لم يتمكن من العودة الى دياره لرفض اسرائيل السماح له بذلك.

وقالت ان محامي اكرم المصري تقدموا الى محكمة «ايديليد» بطلب لاطلاق سراحه فورا الامر الذي دعا الحكومة للترتيب لعودته الى الاراضي الفلسطينية على رغم رغبتها باستئناف الحكم قبل ان يغادر اكرم المصري اراضيها.

ونقلت الهيئة عن وزير الهجرة الاسترالي فيليب رودوك قوله ان الحكومة تعارض قرار المحكمة مطالبا باعادة النظر في القضية في الوقت الذي تقر المحكمة عدم قانونية تواجد المصري في مراكز الاحتجاز.

يذكر ان محكمة «ايديليد» كانت قررت اطلاق سراح المصري في الـ ١٥ من الشهر الجاري بامر من القاضي الذي منحه اقامة مؤقتة في المركز حتى ساعة متأخرة من يوم أمس لاعطاء الوزير رودوك فرصة لاستئناف القرار واعادة النظر فيه.

عريقات ينفي تقريراً إسرائيلياً عن طلب عرفات السفر إلى الخارج

القدس المحتلة - د.ب.أ:

■ ذكر راديو العدو في خدمته العربية أمس أن (إسرائيل) رفضت طلبا رسميا من السلطة الفلسطينية للسماح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمغادرة الاراضي الفلسطينية لحضور مؤتمرات دولية.

وقال الراديو إن (إسرائيل) أبلغت السلطة الفلسطينية بأنه يمكن لعرفات المغادرة لكن لن يسمح له بالعودة للمناطق الفلسطينية.

على الجانب الآخر، نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الخبر ووصفه بأنه «كاذب». وقال عريقات لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) «إنه جزء من الحملات الاسرائيلية المضللة ضد قيادتنا وشعبنا».

وكانت إسرائيل قد حاصرت عرفات في مقر إقامته في رام الله بالضفة الغربية منذ أوائل كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وفي نيسان (إبريل) الماضي، اقتحمت دبابات الجيش الاسرائيلي وجرافاته مجمع الرئاسة الفلسطينية في رام الله وضيقت الخناق بشكل أكبر على عرفات.

وتم رفع الحصار في أيار (مايو) بعد توصل (إسرائيل) والفلسطينيين لاتفاق بسجن فلسطينيين مطلوبين في (إسرائيل) في سجن بمدينة أريحا تحت حراسة أمريكية-بريطانية.

وقالت سلطات العدو بعد ذلك أن لعرفات الحرية في مغادرة رام الله لكن يجب أن يطلب الاذن قبل مغادرة المناطق الفلسطينية المشمولة بالحكم الذاتي.

ويزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي مجرم الحرب أرييل شارون أن عرفات يتحمل المسئولية المطلقة عن الهجمات الفدائية ضد المحتلين الاسرائيليين.

وضم الرئيس الامريكي جورج دبليو. بوش صوته للحكومة الاسرائيلية في الاصرار على إجراء إصلاحات في السلطة الفلسطينية تشمل تهميش دور عرفات وانتخاب قيادة فلسطينية جديدة.

نواز شريف يسحب ترشيحه من الانتخابات العامة

إسلام أباد - د.ب.أ:

■ قرر رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف أمس (السبت) سحب أوراق ترشيحه في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في تشرين أول/أكتوبر من هذا العام احتجاجا على ما وصفه بالاجراءات «غير الاخلاقية وغير المشروعة»، من جانب النظام العسكري الحاكم.

وفي رسالة مكتوبة، قام مساعدو شريف بتوزيع نسخ منها في مؤتمر صحفي في إسلام أباد، قال رئيس الوزراء المنفي أن قرار سلطات الانتخاب رفض أوراق ترشيح عدوته السياسية اللدود في وقت من الاوقات بنظير بوتو «أمر يدعو للاسف الشديد».

يذكر أن بوتو، التي تترأس حزب الشعب الباكستاني، والتي شغلت منصب رئيسة الوزراء مرتين، فرت من البلاد في نيسان/إبريل ١٩٩٩ بينما كانت تلاحقها حكومة نواز شريف بالنسبة لاتهامات تتعلق بالفساد.

ورفضت سلطات الانتخاب أمس (الجمعة) أوراق ترشيح لبوتو للمشاركة في الانتخابات من راتو ديرو مسقط رأسها.

يذكر أن شريف يعيش في المنفى بعد أن تحرر من السجن في ظل ما وصف بأنه صفقة سرية مع نظام حكم مشرف.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

القيادة تهنئ العقيد

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب سموه عن أجمل التهاني الودية وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم المطرد لشعب ليبيا الشقيق.

وأشاد سمو النائب الثاني بهذه المناسبة بالعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين لما يعود بالنفع على الشعبين.

الأمير عبدالله استقبل

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير متعب بن سعود بن سعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير فواز بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد.

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام امس دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل الاوضاع العربية والاسلامية والدولية الراهنة اضافة الى استعراض أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور علي بن طلال الجهني.

◆ من جهة أخرى، أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً أمس بأخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية قدم فيه التعازي في وفاة سمو الأمير زيد بن شاكر رحمه الله.

كما تناول الاتصال استعراض أوجه العلاقات بين البلدين الشقيقين وتعزيزها بما يخدم مصالحهما المشتركة إلى جانب بحث الأوضاع العربية والإسلامية والدولية الراهنة.

أنقرة: أجاويد أضاع

يبحثون منذ بعض الوقت على الوثائق المتعلقة بالشيفرة، وأنهم يكتفون بالقول لمن يسألهم عن صحة ذلك «إن البحث جار ولسنا في وضع يسمح لنا بإعطاء التفاصيل».

وحسب بعض المعلومات التي وردت إلى الصحيفة المذكورة فإن أحمد شاغار المستشار السابق لدى رئاسة الوزراء وأحد المنشقين عن حزب اليسار الديمقراطي، لم يسلم عهدته بعد احالته على التقاعد لخلفه، كما لم يزود أحدا من الفريق الجديد بأي معلومات في هذ الشأن. وبذلك فشل الفريق القديم في العثور على أي أثر «لمفاتيح الأمن» التي تعتبر من أهم وثائق الدولة التركية.

ويقول خبراء الأمن بأنه في حالة الفشل في العثور على «شيفرة الحرب» فإن اعداد الشيفرة الجديدة وجعلها جاهزة للعمل تحتاج لستة أشهر على أقل تقدير في الوقت الذي أصبحت المنطقة محفوفة بالمخاطر نتيجة للتهديد الأمريكي بضرب العراق، واقدام المجموعات الكردية على بعض الخطوات التي فسرتها تركيا على انها مقدمة لتأسيس دولة كردية في شمالي العراق.

وعلى هذا الصعيد اعترف الفريق الأول حلمي أوزكوك الرئيس الجديد للأركان العامة التركية بوجود قوات مسلحة تركية في شمالي العراق.. وذلك خلال إجابته على اسئلة الصحافيين الذين حضروا حفل الاستقبال الكبرى بمناسبة أعياد النصر.

وقال الفريق أول أوزكوك «ان للجيش التركي وجوداً في شمالي العراق. الوحدة العسكرية هناك لها اهداف محددة لا يمكنني التصريح بها الآن». وعن التطورات الجارية في شمالي العراق قال رئيس الأركان التركي الجديد «ان التصريحات التي تسمعها في تلك المنطقة هي عبارة عن لعبة سياسية.. وما تقوله المجموعات هناك عن تركيا هدفه الحصول على مزيد من المساعدات من الولايات المتحدة الأمريكية».

الأمير نايف يعود

والاهتمام من لدن خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله وأبقاه - وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة والمعالي وأفراد الشعب السعودي الكريم وأصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والخليجية الشقيقة.

حفظ الله سموه ومن عليه بمزيد من الصحة والعافية.

البحث عن أربعة

واعتقل الرجل البالغ من العمر ٢٩ عاما يوم الخميس بعد نحو عام من هجمات ١١ سبتمبر (ايلول) بعد ان ذكرت السلطات انها عثرت على مسدس في امتعته عندما استقل طائرة تابعة لشركة ريان ايير كانت متجهة الى بريطانيا في مطار فاستيراس الصغير.

وقال اولف بالم المتحدث باسم الشرطة لرويترز إن المشتبه به الذي نقل الى سجن به حراسة مشددة من المحتمل ان توجه اليه اتهامات يوم غد الاثنين.

ومن بين الركاب الذين كانوا على متن الطائرة بعض المشاركين في مؤتمر اسلامي بمدينة برمنغهام الانكليزية.

وذكرت الشرطة في مطار فاستيراس غربي استوكهولم انها عثرت على مسدس في حقيبة خاصة بالرجل الذي دين سابقاً في حوادث سطو واعتداء.

وأوردت صحيفة (اكسبرسن) السويدية أن المسدس عيار ٦,٥ ملليمتر وكان به ثلاث او اربع طلقات.

ونقلت الصحيفة عن اصدقائه قولهم انه كثيرا ما تحدث عن القتال من أجل الاسلام الا انه لم يكن عضوا في اي منظمة - على حد ما جاء في تقرير الصحيفة - .

تعاظم معارضة الأمريكيين

سريع بدون مساعدة الحلفاء لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين الذي تسعى ادارة جورج بوش الى الاطاحة به.

وهؤلاء الضباط هم الجنرال انتوني زيني الرئيس السابق للقيادة العسكرية المركزية، والجنرال نورمان شوارزكوف الذي قاد عملية «عاصفة الصحراء» ضد العراق عام ١٩٩١، والجنرال ويسلي كلارك القائد العام السابق لقوات الحلف الاطلسي الذي قاد حرب كوسوفا عام ١٩٩٩.

وتساءل ويسلي كلارك في تصريحات صحافية «لم العجلة، في شن حرب «ينبغي ان تكون الخيار الأخير»، داعيا الى «إجماع دولي» مسبق.

وتضاف اصوات الضباط الثلاثة الى صوت الجنرال السابق برنت سكوكروفت، المستشار السابق لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس جورج بوش الاب. واعلن سكوكروفت اخيرا «لا تهاجموا العراق، الآن، لان ذلك «سيعرض للخطر الحملة الدولية ضد الارهاب التي باشرناها، بل سيدمرها»، وسيدخل البلبلة الى الشرق الاوسط.

وينتمي سكوكروفت الى الجناح المعتدل من الحزب الجمهوري الذي اعتبر ان حرب الخليج عام ١٩٩١ كانت تهدف الى طرد العراقيين من الكويت، وليس الى إطاحة النظام العراقي.

وزيني عسكري صريح النبرة، وقد ادلى اخيرا بتصريح في فلوريدا أثار الجدل في الولايات المتحدة.

واعتبر في تصريح لصحيفة تامبا تريبيون ان الاولوية تكمن في مكافحة تنظيم القاعدة، معتبرا ان «أمريكا ليست بحاجة الى اعداء جدد، سيظهرون في العالم الاسلامي».

وفي السينير (الدنمارك) أعرب وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي المجتمعون عن املهم في ابراز دور الامم المتحدة في اي تسوية للأزمة العراقية.

وأوضح دبلوماسي على هامش الاجتماع انه «من المهم ان نترك الأمم المتحدة تعمل، في هذه الأزمة الناجمة عن رفض بغداد عودة مفتشي الأسلحة. وأضاف «أعتقد انه ستكون هناك مناقشة عامة وإعلان باتجاه تأكيد دور الأمم المتحدة».

وترى الادارة الأميركية انه من غير الضروري اتخاذ قرار جديد في الأمم المتحدة للتدخل عسكرياً ضد العراق إذا استمر الرئيس العراقي صدام حسين في رفضه عودة مفتشي الأسلحة.

وعبرت وزيرة الخارجية النمسوية بينيتا فيريرو فالدنر عن ارتياحها لخطاب نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني الذي اكد الخميس ان الولايات المتحدة ستشاور حلفاءها والكونغرس قبل اي عمل عسكري ضد العراق.

◆ الى ذلك، انخفضت نسبة الأمريكيين المؤيدين لإرسال قوات برية إلى العراق من ٧٠ بالمائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الى ٥١ في المائة في نهاية اغسطس (آب) الحالي.

وجاء في استطلاع للرأي بثته شبكة تلفزيون (سي.ان.ان) الاخبارية الأمريكية الليلة قبل الماضية ان عدد المعارضين لتدخل امريكي في العراق ارتفع من ٢٢ في المائة الى ٤٠ في المائة خلال نفس الفترة.

◆ في لندن، قالت الحكومة البريطانية أمس ان اي عمل عسكري ضد العراق ليس وشيكاً لكنها تعهدت باستدعاء البرلمان من عطلته الصيفية لبحث القضية اذا اتخذ قرار بتوجيه ضربة.

وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ان الرئيس العراقي يمكنه ان يتخذ اجراء لتقليل مخاطر التعرض لضربة بقيادة الولايات المتحدة ضده وضد نظامه اذا التزم تماماً بتعهداته الدولية التي حددها مجلس الأمن.

وقال سترو لراديو هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان «العمل العسكري ليس وشيكاً ويمكن أن يصبح أقل حتمية بدرجة كبيرة اذا التزم صدام حسين بالتزاماته الواضحة التي حددها مجلس الأمن له» - على حد قوله -.

تدهور صحة الشيخ أحمد ياسين

وقال شهود عيان إن صاروخاً آخر أصاب مبنى مجاوراً مما أسفر عن استشهاد صبي في التاسعة من عمره وبنت في العاشرة من عمرها وإصابة سبعة آخرين.

وقال أبو الخيزران في اتصال هاتفي مع رويترز «ما هو الهدف من ضرب مبنى ليس به نشطاء أو مطلوبون.. بل مجرد مدنيين..».

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الذي كان قد أجرى لتوه محادثات «مثمرة» مع ديفيد ساترفيلد نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي أن الهجوم الإسرائيلي «جريمة قذرة ومروعة».

وقال لرويترز إن العملية الإسرائيلية تكرار للاغتيالات السابقة التي نفذتها إسرائيل بهدف تصعيد الوضع العسكري من أجل تجنب الجلوس على مائدة المفاوضات.

وادان ياسر عبد ربه وزير الإعلام الفلسطيني أمس الهجوم داعياً إلى وقف الاتصالات مع إسرائيل.

وقال عبد ربه لرويترز إنه يتوجب وقف الاتصالات والتفاهمات واللقاءات مع حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي اريييل شارون باعتبارها تتألف من «مجرمي حرب».

وأضاف «أن كل الجهود السياسية والأمنية مع حكومة شارون لا قيمة لها». وحث عبد ربه الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على إدانة ما اسماه بالجرائم الإسرائيلية والتعامل مع الحكومة الإسرائيلية على انها حكومة ترتكب جرائم حرب. وقال إنه «من العار على الامريكيين والاوروبيين أن يتحدثوا عن ضبط الأمن وعن تحميلنا المسؤولية في ظل مسلسل الجرائم اليومي الإسرائيلي ضد الأطفال والمدنيين».

ولم يعلق الجيش الإسرائيلي فورا على الهجوم.

وأفادت أنباء أن ساترفيلد يسعى لدفع الفلسطينيين نحو تنفيذ الإصلاحات الأمنية التي تعتبرها إسرائيل وواشنطن حيوية لإحياء المحادثات بشأن الدولة الفلسطينية.

وأعرب متحدث باسم السفارة الأمريكية عن أسفه لمقتل أبرياء في طوباس ولكنه قال إن مهمة ساترفيلد ستستمر.

من جهة أخرى اعتقلت وحدة خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل ظهر أمس الشيخ حسن يوسف أحد أبرز قيادات حركة (حماس) السياسية في الضفة الغربية خلال عملية خاطفة نفذتها بالقرب من مخيم الأمعري جنوب مدينة رام الله فيما تواصل قوات الاحتلال الحصار المشدد المفروض على كافة المدن والقرى والمخيمات الأمر الذي عرقل انتظام الدراسة في العديد من المدارس في اليوم الأول من العام الجديد.

وأكدت زوجة الشيخ يوسف في حديث لـ«الرياض» نبأ اعتقال زوجها وقالت ان وحدة خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي حاصرت قبل ظهر أمس بشكل مفاجئ عدداً من المنازل قرب مخيم الأمعري وكذلك فندق «سيتي ان» بناء على معلومات قدمها عملاء الاحتلال كما يبدو.

وقد طلبت قوات الاحتلال من الشيخ يوسف الذي كان يتواجد في منزل لعائلة غوشة ومن معه بتسليم أنفسهم وهددت بقصف المنازل، على من فيها الأمر الذي دفع يوسف للخروج وتم اعتقاله ومرافقيه واقتيدوا إلى جهة مجهولة.

يشار إلى ان قوات الاحتلال تلاحق الشيخ يوسف وهو من القادة السياسيين لحركة (حماس) ومن أبرز قيادات الانتفاضة الجماهيرية، منذ عدة شهور وتحديداً خلال حملة (السور الواقي) الاجرامية في نيسان - ابريل الماضي، وقد تعرض منزله في بيتونيا لعدة عمليات اقتحام من قبل قوات الاحتلال لكنها لم تعثر عليه في تلك المرات.

وحذر الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي المسؤول البارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة أمس سلطات العدو بعد اعتقالها الشيخ حسن يوسف في رام الله.

وقال الرنتيسي في تصريح صحافي «العدو الصهيوني يلعب بالنار وسيدفع ثمناً باهظاً لجريمته هذه فالاعتقال والاغتيال كالمجازر التي ترتكب».

وأضاف ان اعتقال يوسف ومن قبله جمال أبوالهيجا من جنين وحسين أبوكويك وغيرهم من القادة السياسيين لحماس لن يوقف الحركة وان المقاومة ستستمر.

ومضى يقول انه إذا اعتقدت اسرائيل بأنها توقف المقاومة بالاعتقال فهناك مئات القادة الذين سيخرجون بدل كل قائد.

من ناحية أخرى، أفادت الإذاعة العامة الإسرائيلية ان فلسطينيا استشهد برصاص القوات الإسرائيلية بعد تسلله مساء أمس السبت الى مستوطنة هار براخا بالضفة الغربية حيث اصاب ثلاثة مستوطنين بجروح، اثنان منهم اصابتهما خطيرة.

وتمكن المهاجم الفلسطيني من التسلل الى داخل المستوطنة وفتح النار بجوار مدرسة تلمودية ما ادى الى اصابة ثلاثة مستوطنين بجروح.

واجلي الجرحى بواسطة مروحية.

وطلب من سكان المستوطنة البقاء في منازلهم خوفا من وجود مهاجم فلسطيني ثان في المنطقة.

من جهة أخرى، توجه ما يزيد عن مليون طالب فلسطيني في الضفة والقطاع إلى مدارسهم أمس، وقد مكنهم من ذلك رفع حظر التجول عن معظم المدن خلال ساعات النهار باستثناء البلدة القديمة من الخليل الأمر الذي عطل وصول ما يزيد عن ١٥ ألف تلميذ وتلميذة إلى مدارسهم.

وبخلاف الأعوام السابقة، امتنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن القيام بجولة تفقدية في مدارس رام الله والبيرة، بسبب استمرار احتلال المدينتين من قبل قوات الاحتلال، وحل محله هذا العام الدكتور نعيم أبوالحمص وزير التربية والتعليم العالي الذي قام بتفقد سير العملية التعليمية في عدد من مدارس المدينتين.

ودعا أبوالحمص خلال جولته الذي رافقه فيها العديد من الفعاليات الشعبية والرسمية التلاميذ للمواظبة على دروسهم والاجتهاد بالرغم من كافة العراقيل والصعوبات التي تضعها قوات الاحتلال أمامهم.

وأكد أبوالحمص للتلاميذ والصحافيين الذين رافقوه في جولته ان الوزارة وبمساعدة العائلات الفلسطينية نجحت العام الماضي في استكمال العام الدراسي لجميع المراحل وأعلنت نتائج التوجيهي في موعدها رغم التأخير لبضعة أيام، الأمر الذي اعتبره نجاحاً للوزارة والتلاميذ وأولياء الأمور.

واستنكر ابو الحمص العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امام انتظام العملية التربوية خاصة من التجول والحواجز التي تحول دون وصول المعلمين والتلاميذ على حد سواء. وقال: سنعمل هذا العام بنفس الآليات التي اعتمدناها في العام الماضي والتي تقوم على اعطاء صلاحيات للمديريات ولمديرين للتقرير بشأن العملية التربوية كل في موقعه بما يحقق مصلحة العملية التعليمية ودون تعريض حياة التلاميذ والمدرسين للخطر.

من جهته، ندد المربي محمد القواسمي مدير تربية الخليل هو الآخر في حديث لـ «الرياض» بهذه الاجراءات الاسرائيلية التي حالت دون انتظام العملية التربوية في عدد كبير من مدارس الخليل خاصة في البلدة القديمة والمناطق الجنوبية من المدينة.

واشار الى ان قوات الاحتلال جددت فرض حظر التجول بشكل مفاجئ منذ ساعات الصباح على هذه المناطق وتصدت لآلاف الطلاب المتوجهين إلى مدارسهم واطلقت الرصاص وقنابل الغاز والصوت تجاههم ما اسفر عن اصابة العديد بحالات اختناق وبعيارات معدنية، اضافة الى الاعتداء على العشرات بالضرب وصلبهم على الجدران وملاحقة آخرين في شوارع وازقة المدينة.

وفي غزة تعرض الشيخ احمد ياسين زعيم ومؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لوعكة صحية الزمته الفراش وتم استدعاء طبيبه الخاص. وافاد اسماعيل هنية مدير مكتب الشيخ ياسين واحد قياديي حركة (حماس) في تصريح لـ «الرياض» بأن حالة الشيخ الصحية تتراجع منذ ثلاثة ايام واعتذر بسبب ذلك عن المشاركة بمهرجان القدس الفني السابع (مهرجان البيعة والوفاء للأقصى والقدس) الذي نظم مساء الخميس الماضي في الجامعة الاسلامية، وكان مقررا ان يوجه الشيخ كلمة. وقال هنية ان الشيخ ياسين - ٦٤ عاما - يعاني من مشكل في التنفس وألام في الصدر واستدعي له الطبيب لكن حالته ما زالت متدهورة. ويعاني الشيخ ياسين من حالة شلل شبه كاملة إثر حادث تعرض له في فترة شبابه، ويشكو من امراض عدة منها فقدان البصر في العين اليمنى بعد ضربه عليها اثناء التحقيق معه من قبل قوات الاحتلال وضعف شديد في قدرة الابصار للعين اليسرى والتهاب مزمن بالاذن وحساسية في الرئتين وامراض والتهابات باطنية ومعوية.

◆ سياسيا افاد مسؤولون فلسطينيون ان نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ساترفيلد الذي يقوم بجولة في المنطقة التقى امس وزيرين فلسطينيين في رام الله.

واوضح المسؤولون ان ساترفيلد اجتمع مع وزير الداخلية عبدالرزاق اليحيى، ثم مع وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث وكذلك وزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه.

وابدى شعث قبل لقائه مع الدبلوماسي الامريكي مؤكدا ان محادثات ساترفيلد لم تسفر عن اي نتيجة حتى الآن وهي اشبه بعملية علاقات عامة.

والتقى الدبلوماسي الامريكي الخميس وزير حرب العدو السفاح بنيامين بن اليعازر، كما توجه الخميس الى اريحا في الضفة الغربية للتباحث مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

وترتكز مهمة ساترفيلد على تشجيع الاصلاحات الديموقراطية داخل السلطة الفلسطينية وتحريك مفاوضات السلام مع (إسرائيل).

وفي السينير بالدنمارك (أ.ف.ب) اعرب وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ امس عن «دعم كبير» لخطة السلام حول الشرق الاوسط